

استمرت التداولات الخجولة مسيطرة على سوق الكويت للاوراق المالية الاسبوع الماضي الامر الذي دفع جميع مؤشرات السوق لمواصلة تراجعها الذي بدأ من بدايات الشهر الماضي لاسباب ابرزها بروز الخلافات السياسية داخل الحكومة من جهة وبينها وبين مجلس الامة من جهة اخرى، بالإضافة الى اقتراب الاجازات الصيفية التي تاريخيا يشهد فيها السوق ضعفا، فضلا عن أن سيطرة الاتجاه النزولي على السوق اغلب فترات الربع الثاني من العام الحالي ستعكس سلبا على النتائج المالية لاغلب الشركات في النصف الاول من العام الحالي، فكل هذه العوامل دفعت العديد من اوساط المتداولين الى الاحتفاظ بنسب مرتفعة من السيولة المالية مع تغيير في المراكز المالية على اسهم الشركات التي يتوقع ان تشهد ارتفاعا في الفترة المقبلة جراء تحرك المجاميع التابعة لها للتصعيد لتحسين نتائجها في النصف الاول من العام الحالي.

كتب: هشام الوشاي

20,6 مليون دينار الخسائر السوقية الاسبوع الماضي وانخفاض المؤشر السعري 0,5% وارتفاع الوزني 0,1%

البورصة تمر بمرحلة سيئة لم تشهدها منذ التحرير



جاءت شركة أجيليتي في المركز السابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 6,6 ملايين سهم نفذت من خلال 178 صفقة قيمتها 2,5 مليون دينار، وارتفع سهمها 5 فلوس. شهد سهم أجيليتي عمليات مضاربة ملحوظة رغم ضعف تداولاته، فقد ارتفع السهم من 345 فلسا إلى 390 فلسا إلا أن عمليات البيع لجني الأرباح أدت لتراجعها إلى 350 فلسا مسجلا ارتفاعا محدودا بنسبة 1,4%. مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، ويلاحظ أن سهم أجيليتي بات من اسهم الشركات ذات معدلات الدوران المنخفضة منذ فترة بسبب تأثر الشركة بسحب العقود الأميركية والقضايا المرفوعة ضدها والتي لم تحسم حتى الآن، إلا أن العامل الإيجابي للشركة يكمن في إعلان رئيس مجلس ادارتها في الجمعية العمومية للشركة أن ديونها صفر، وهذا يمثل مؤشرا إيجابيا في غاية الأهمية للوضع المستقبلي للشركة. وبالنظر إلى أرباح الشركة في الربع الاول من العام والتي بلغت 7,7 ملايين دينار والسعر السوقي الحالي للسهم، فإنه يعد جيدا للشراء، خصوصا أن الشركة قادرة على تحقيق نمو في أرباحها التشغيلية المستقبلية، إلا أن استمرار عدم حسم القضايا المرفوعة ضد الشركة في أميركا يحد من الأقبال على شراء السهم. وفي ظل ندرة الشركات القادرة على تحقيق أرباح تشغيلية، فإن سهم أجيليتي سيكون مفضلا لدى اوساط المتداولين في الفترة المقبلة، خصوصا بعد أن تعلن الشركة عن نتائجها المالية لفترة النصف الاول من العام الحالي.



جاء بنك الخليج في المركز الثامن من حيث القيمة، إذ تم تداول 4,5 ملايين سهم نفذت من خلال 117 صفقة قيمتها 2,5 مليون دينار وارتفع سهمه 10 فلوس. اتسمت تداولات سهم بنك الخليج الاسبوع الماضي بالضعف النسبي، وأن كانت تعتبر تداولاته مرتفعة قياسا بالتداولات الضعيفة لاسهم البنوك بشكل خاص والسوق بشكل عام، وتترقب الاوساط الاستثمارية موافقة البنك المركزي على طلب البنك الوطني بالاستحواذ على حصة تقدر بحوالي 6% من اسهم بنك الخليج والتي كانت مرهونة لديه لمصلحة مجموعة الزمردة، ومن شأن اتمام هذه الصفقة أن تخفف من اعباء المخصصات لدى البنك الوطني، الامر الذي سيعكس بشكل ايجابي على مجمل نتائجها المالية، اما على مستوى اداء البنك خلال العام الحالي فإن أرباحه المتوقعة في نهاية العام ستكون بحدد 40 مليون دينار وذلك قياسا على أرباح البنك في الربع الاول من العام الحالي والتي بلغت نحو 9,7 ملايين دينار إلا أنه يتوقع ألا يقوم البنك بتوزيع أرباح.



احتلت شركة الجزيرة للطيران المركز التاسع من حيث القيمة، إذ تم تداول 10,6 ملايين سهم نفذت من خلال 314 صفقة قيمتها 2,1 مليون دينار، وارتفع سهمها 24 فلسا. في أعقاب التوصية التي صدرت من إحدى شركات الاستثمار بشراء سهم طيران الجزيرة، شهد السهم عمليات شراء قوية أدت لارتفاعه من 186 فلسا إلى 216 فلسا إلا أن عمليات جني الأرباح التي شهدتها في تعاملات نهاية الاسبوع أدت لإغلاقه على 210 فلوس مسجلا ارتفاعا بنسبة 12,9%. مقارنة بالاسبوع قبل الماضي. ومن أبرز محفزات الشراء على السهم التوقعات بنمو أرباح الشركة في الفترة القادمة خاصة بعد أن قامت بفتح خط لها في القاهرة والذي حسب رأي المحللين سيزيد من أرباح الشركة بنسبة 20%، وكانت الشركة قد حققت أرباحا في الربع الأول من العام الحالي تقدر بنحو مليون دينار مقارنة بخسائر ضخمة في الفترة نفسها من العام الماضي والتي بلغت نحو مليون 4,4 ملايين دينار.



احتل بنك برقان المركز العاشر من حيث القيمة، إذ تم تداول 4,1 ملايين سهم نفذت من خلال 100 صفقة قيمتها 2,1 مليون دينار. اتسمت الحركة السعرية لسهم بنك برقان بالتحرك في نطاق سعري محدود ما بين 500 فلس و520 فلسا وأن كان أغلق في نهاية تعاملات الاسبوع على 510 فلوس مسجلا انخفاضا بنسبة 1,9% مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، ولكن وفقا لإغلاقات السهم في نهاية الشهر الماضي على سعر 500 فلسا، فإنه يتوقع ان يتم تصعيده من قبل بعض المحافظ والصناديق وكبار الملاك الى سعر ما بين 540 فلسا و550 فلسا على الأقل نهاية الشهر الجاري، الامر الذي يوفر فرصة جيدة للمتداولين بشرائه بالسعر الحالي وتحقيق مكاسب لن تقل عن 30 فلسا.



احتلت شركة ياكو الطبية المركز الرابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 6,1 ملايين سهم نفذت من خلال 277 صفقة قيمتها 2,9 مليون دينار وانخفض سهمها خمسة فلوس. للاسبوع الثاني على التوالي تحافظ ياكو الطبية على أن تكون ضمن الشركات العشر الأكثر نشاطا إلا أن الحركة السعرية للسهم شهدت تذبذبا ملحوظا، حيث تراجع السهم من 480 فلسا إلى 455 فلسا، إلا أنه أغلق في نهاية تعاملات الاسبوع على سعر 475 فلسا متراجعا بنسبة 1% مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، وتأتي الحركة النشطة نسبيا على السهم لاسباب ابرزها الأرباح التشغيلية للشركة وقدرتها على تحقيق نمو جيد، خصوصا في ظل النمو الملحوظ لسوق القطاع الصحي في البلاد، بالإضافة الى سعي الشركة للاستفادة من مشروع مستشفيات الضمان الصحي والذي يؤدي الى ثقله في القطاع الصحي، وكانت الشركة قد حققت أرباحا في الربع الاول من العام الحالي بلغت نحو 1,6 مليون دينار مسجلة تراجعاً بنسبة 10,8% مقارنة بأرباحها في الفترة نفسها من العام الماضي والتي بلغت نحو 1,7 مليون دينار، وفي ظل ندرة الشركات ذات الأرباح التشغيلية فإن سهم شركة ياكو يعد من الاسهم المشجعة للشراء.

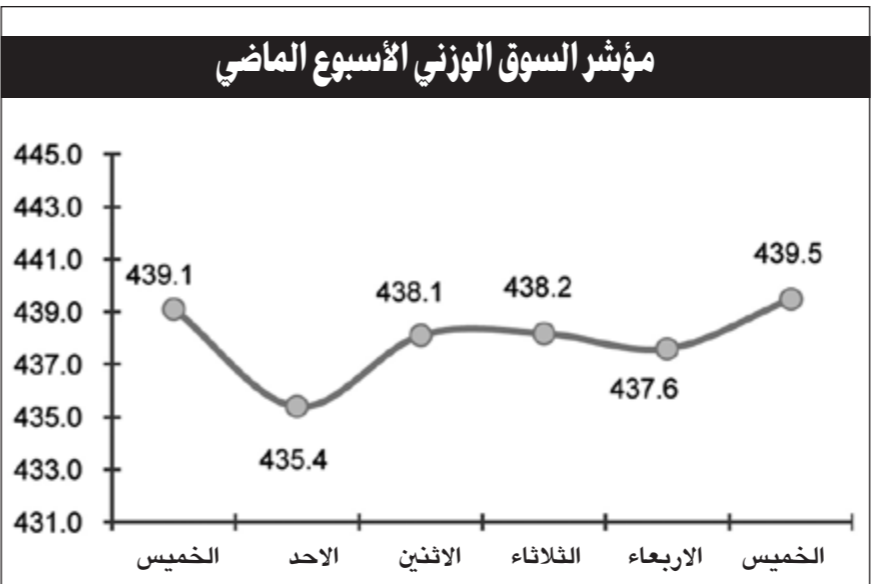
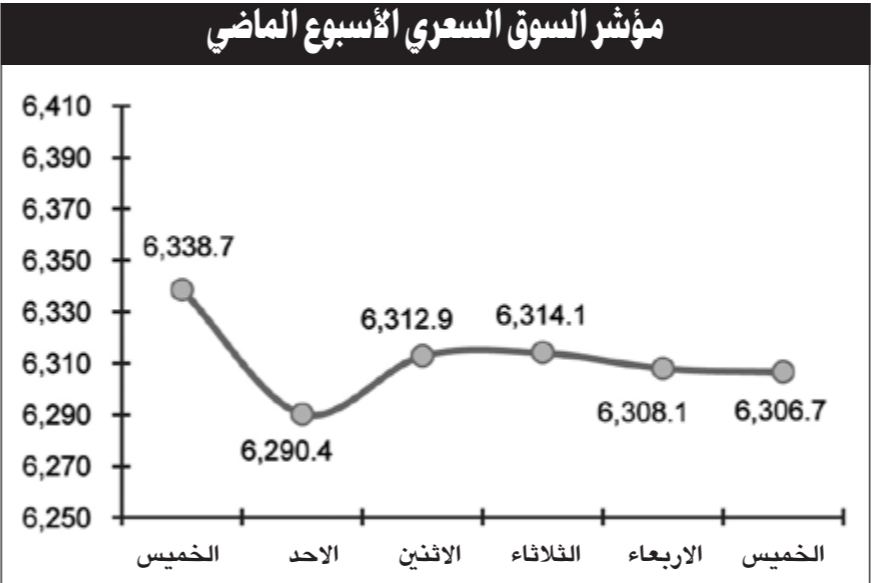


احتلت شركة المجموعة المشتركة المركز الخامس من حيث القيمة، إذ تم تداول 1,5 مليون سهم نفذت من خلال 161 صفقة قيمتها 2,7 مليون دينار، وانخفض سهمها 20 فلسا. يعد سهم المجموعة المشتركة تاريخيا من الاسهم ذات معدلات الدوران المنخفضة لاسباب ابرزها صغر رأسمال الشركة البالغ 9,6 ملايين دينار ما يعادل 96 مليون سهم يستحوذ على 61,2% منها 3 اطراف، والمتبقي من اسهم الشركة لدى بعض المحافظ المالية والصناديق باعتبار انها من الشركات ذات الأرباح التشغيلية في ظل القدرات العالية التي تتمتع بها والتي مكنتها من الحصول على عقود تزيد على 500 مليون دينار في العام الماضي، ويبدو ان التداولات المرتفعة التي شهدتها السهم غلب عليها عمليات البيع من قبل بعض الجهات التي تسعى للحصول على سيولة مالية للوفاء بالتزاماتها إلا أنه قابلهما ايضا عمليات شراء قللت من خسائر السهم الذي أغلق على دينار و800 فلس بانخفاض نسبته 1,1% مقارنة بالاسبوع قبل الماضي.



جاءت شركة عقارات الكويت في المركز السادس من حيث القيمة، إذ تم تداول 52,3 مليون سهم نفذت من خلال 448 صفقة قيمتها 2,7 مليون دينار، وارتفع سهمها واحد فلس. شهد سهم عقارات الكويت نشاطا ملحوظا سيطرت عليه عمليات المضاربة وسرعة جني الأرباح التي أثرت على صعود السهم حيث تراجع من 54 فلسا في نهاية تعاملات الاسبوع قبل الماضي إلى 52 فلسا في بداية تعاملات الاسبوع الماضي إلا أنه أغلق على سعر 55 فلسا في نهاية تعاملات الاسبوع مسجلا ارتفاعا بنسبة 1,9% مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، وجاءت المضاربات في اطار النشاط المضاربي على معظم اسهم الشركات الرخيصة، والتي شملت بعض الاسهم التابعة لمجاميع استثمارية، حيث يتوقع ان تزداد عمليات المضاربة على اسهم الشركات التابعة للمجاميع في الفترة المقبلة من الشهر الجاري تصعيدها لتحسين النتائج المالية، وكانت شركة عقارات الكويت قد حققت قفزة في أرباح الربع الاول من العام الحالي والتي بلغت 1,8 مليون دينار مقارنة بأرباح قدرها 975 ألف دينار في الفترة نفسها من العام الماضي مسجلة ارتفاعا بنسبة 94,3%، وفي حال تحقيق الشركة لنفس أرباحها في الربع الثاني من العام الحالي، فإن مجمل أرباحها في النصف الاول سيصل إلى 3,7 ملايين دينار ما يعني ان أرباحها في نهاية العام ستتراوح ما بين 7,4 ملايين دينار و8 ملايين دينار.

تحليل شركة الاستثمارات الوطنية لنشاط سوق الكويت للاوراق المالية	
مؤشرات التداول خلال الفترة من	التغير
5 حتى 9 يونيو	29 مايو حتى 2 يونيو
4,977.1	4,959.4
6,306.7	6,338.7
439.5	439.1
576,915,000	602,175,000
10,204	11,109
77,718,550	77,718,550
115,383,000	112,933,520
2,041	2,222
15,543,710	22,586,704
1,430,000	1,640,000
16	30
476,711	707,668
31,932,563,878	31,953,182,774
5	5
0	0



مراكز مالية على سعر الدينار خاصة انه لوحظ ان هناك عمليات دفاع قوية للسهم على سعر الدينار، ويحفظ من ذلك ان هناك نحو 700 مليون دولار والتي تمثل آخر دفعة من صفقة بيع زين - افريقيا والتي يتوقع تسلمها خلال الشهر الجاري أو الشهر المقبل ستدخل ضمن النتائج المالية للشركة خلال العام الحالي والتي ستوزع على المساهمين، وقياسا بالأرباح التي حققتها الشركة في الربع الأول من العام الحالي والتي بلغت نحو 70 مليون دينار، فإنه في حال تحقيق نفس مستويات الأرباح في الفترات الفصلية القادمة، فإن مجمل الأرباح المتوقعة في نهاية العام سيكون بحدد 280 مليون دينار تضاف الى الأرباح الاستثمارية البالغة 700 مليون دولار من صفقة زين - افريقيا.



جاء بنك الكويت الدولي في المركز الثالث من حيث القيمة، إذ تم تداول 9,4 ملايين سهم نفذت من خلال 194 صفقة قيمتها 3 ملايين دينار وظل سهمه ثابتا. اتسمت الحركة السعرية لسهم البنك الدولي بالتذبذب في نطاق ما بين 320 فلسا و330 فلسا وأن كانت اغلب التداولات تمت على اسعار ما بين 325 فلسا و330 فلسا والتي غلب عليها عمليات الشراء لقناعة الاوساط الاستثمارية بجذوى شراء السهم بهذه الاسعار. فعلى الرغم من الانخفاض الملحوظ لتداولات سهم البنك الدولي الاسبوع الماضي مقارنة بمعاملات تداوله المرتفعة للسهم على مدى عامين، إلا أنها تعتبر الاعلى قياسا بتداولات باقي اسهم البنوك الاسبوع الماضي.

فألية تداولات السهم تعطي مؤشرات انه يتوقع ان يصل الى سعر 350 فلسا مع اغلاقات نهاية الشهر الجاري في اطار عمليات الصعود المتوقعة لاسهم البنوك خلال الفترة المتبقية من تداولات النصف الاول، بالإضافة الى ان عامل المقارنة السعرية لسهم البنك الدولي وارباحه في الربع الاول تعد محفزاً لشراؤه مقارنة بأسهم بنوك اخرى اسعارها مرتفعة بكثير وارباحها اقل من ارباح البنك الدولي، فضلا عن تمتعه بمعدل دوران مرتفع، الامر الذي يشجع على الدخول والخروج من السهم بسهولة.

وقد انعكست الاوضاع المتردية على قيمة التداول التي سجلت مستوى متدنيا لها منذ ما يقرب من عامين، حيث بلغ المعدل اليومي لقيمة التداول 15,5 مليون دينار بانخفاض نسبته 31,2% مقارنة بالاسبوع الماضي، وهذا يظهر مدى حالة الاجحام عن الشراء التي تسود اوساط المتعاملين في السوق ما أدى الى تراجع معظم المؤشرات بنسب متفاوتة.

فقد انخفض المؤشر السعري 32 نقطة ليغلق على 6306,7 نقاط بانخفاض نسبته 0,5% مقارنة بالاسبوع قبل الماضي لتصل قيمة التداول العام الى 648,8 نقطة ما نسبته 9,3%، فيما سجل المؤشر الوزني ارتفاعا محدودا بلغ 0,4 نقطة ليغلق على 439,5 نقطة بارتفاع نسبته 0,1% مقارنة بالاسبوع قبل الماضي لتصل خسائره منذ بداية العام الى 44,7 نقطة بانخفاض نسبته 9,2%، ونظرا لقيمة التداول المتواضعة للسوق الاسبوع الماضي، فقد جاءت الخسائر السوقية متواضعة ايضا حيث بلغت 20,6 مليون دينار لتصل القيمة السوقية الاجمالية الى 31 مليارا و932 مليون دينار بانخفاض نسبته 0,1% مقارنة بالاسبوع قبل الماضي لتصل الخسائر السوقية منذ بداية العام الى اربعة مليارات و429 مليون دينار. وتراجعت التغيرات الثلاثة بنسب متفاوتة، فقد تراجعت كمية الاسهم المتداولة والتي بلغت 576,9 مليون سهم بنسبة 4,2% مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، كما تراجعت قيمة الاسهم المتداولة والتي بلغت نحو 77,7 مليون دينار بنسبة 31,2%، كذلك تراجعت الصفقات التي بلغ عددها 10 آلاف و204 صفقات بانخفاض نسبته 8,1%.

العوامل السلبية

على مدى تاريخ سوق الكويت للاوراق المالية عقب التحرير لم تجتمع فيه العوامل السلبية التي يشهدها حاليا ما يدفعنا للقول بان السوق يمر بأسوأ مرحلة له منذ التحرير والتي لم يشهدها حتى خلال أزمة المديونيات الصعبة.

وذلك يعود لاسباب عديدة ابرزها الصراع السياسي الواضح والخلافات السياسية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وتنازع السلطات بين الجهات الرقابية الاربعة والمتتمثلة في هيئة اسواق المال وادارة البورصة ووزارة التجارة والصناعة والبنك المركزي.

بالاضافة الى التعثر الواضح في خطة التنمية الاقتصادية، فضلا عن الوضع المالي الصعب الذي تضر به العديد من الشركات، ويأتي ذلك في ظل الوفرة المالية للدولة والتي يتم استنزافها في الرواتب والبعلاوات رغم الانتاجية المتواضعة للمتعاملين في القطاع الحكومي في الوقت الذي يجب ان تستغل في الانفاق الرأسمالي لدعم القطاع الخاص على الخروج من ازمته وتمكينه من التوظيف خاصة ان الازمة العالمية وتداعياتها زادت من اقبال المواطنين على تفضيل الوظائف الحكومية.



تصدر بنك الكويت الوطني النشاط من حيث القيمة، إذ تم تداول 6,4 ملايين سهم نفذت من خلال 243 صفقة قيمتها 7,5 ملايين دينار وظل سهمه ثابتا.

اتسمت حركة التداول على سهم البنك الوطني الاسبوع الماضي بالضعف النسبي إلا أنها تعتبر جيدة قياسا بمعاملات تداول السوق الضعيفة، إلا أن التداولات التي شهدها السهم في نهاية تعاملات الاسبوع تمثل نحو 39% من مجمل تداولاته، كما ان قيمتها تمثل نحو 40% من مجمل قيمة تداولاته، ومع سيطرة الاتجاه النزولي على حركة التداول خلال الاسبوع، فقد تحرك السعر السوقي لسهم الوطني ما بين دينار و140 فلسا ودينار و200 فلسا إلا أنه أغلق على سعر دينار و180 فلسا.

ومن الواضح ان آلية تداولات سهم البنك الوطني يغلب عليها عمليات التجميع باقل الاسعار الممكنة لاهداف استثمارية متوسطة وبعيدة المدى وذلك لاسباب التالية، اولها ان السعر الحالي يزيد بمقدار 80 فلسا على سعر فسح السهم عقب الجمعية العمومية للبنك في العام الحالي مما يجعله جيدا للشراء. ثانيًا، انه يتوقع ان يحقق البنك نموا في أرباحه خلال العام الحالي بنسبة 10% مقارنة بالأرباح التي حققتها في العام الماضي، ما يعني ان السهم يتوقع ان يحقق مكاسب سوقية بنسبة 10% على الأقل مع نهاية العام الحالي.

ثالثًا، تتمتع البنك بسمعة جيدة على المستوى الاقليمي والعالمي الامر الذي يجعل الاستثمار فيه أكثر أمانا.



احتلت شركة زين المركز الثاني من حيث القيمة، إذ تم تداول 3,6 ملايين سهم نفذت من خلال 247 صفقة قيمتها 3,7 ملايين دينار، وارتفع سهمها 20 فلسا، واصل سهم زين تداولاته الضعيفة والتي تعد الأدنى خلال الاسبوع الماضي منذ بداية العام على الأقل، وذلك يعود الى الضعف العام للسوق، فضلا عن غياب صناعات السوق على السهم الذي كان في وقت من الاوقات عندما يتحرك سهم زين بشكل قوي يتحرك السوق بشكل عام، ورغم ضعف التداول على السهم إلا ان هناك فرصا جيدة لبناء